

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم ( مَا أَشَدَّ بَيْهَ اللَّيْلَةِ بِالْبَارِحَةِ ) فهذا التشبيه يكون في الناس وغيرهم .

ع : أول من قاله طرفة حين كتب عمرو بن هند بقتله إلى عامله بالبحرين وأوهمه بأنه كتب إليه بأن يصله فقال طرفة يلوم أصحابه في خذلانهم له : .

( كَلِّمْ خَلِيلَ كُنْزَتِ خَالِلَاتُهُ ... لَا تَرَكَ الْإِقْلَامَ لَهُ وَاصْحَاهُ ) .

( كَلِّمُهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ تَعْلَابٍ ... مَا أَشَدَّ بَيْهَ اللَّيْلَةِ بِالْبَارِحَةِ )